

اليمن – حالة طوارئ معقدة

3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

صحيفة الوقائع #1، السنة المالية 2018 (FY)

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة اليمنية للسنة المالية 2017

229,783,475 دولارا	¹ USAID/OFDA
369,629,239 دولارا	² USAID/FFP
38,125,000 دولارا	³ State/PRM

637,537,714 دولارا

النقاط المهمة

- المعوقات البيروقراطية وانعدام الأمن ونقص إمكانيات الوصول للمساعدات الإنسانية لا تزال تحول دون الاستجابة الإنسانية.
- الجهات الفاعلة في مجال الصحة سجلت أكثر من 900,000 حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا و2,188 حالة وفاة ذات صلة اعتباراً من 3 نوفمبر/تشرين الثاني.
- 80% من الأطفال اليمنيين يفتقدون موارد التعليم نتيجة للصراع المطول الدائر بها.

لمحة سريعة بالأرقام

27.4 مليون

عدد سكان اليمن
الأمم المتحدة – نوفمبر/تشرين الثاني 2016

20.7 مليون

شخص بحاجة للحصول
على المساعدة الإنسانية
الأمم المتحدة – أبريل/نيسان 2017

2 مليون

شخص نازح داخلياً (IDP) في اليمن
الأمم المتحدة – أكتوبر/تشرين الأول 2017

10.4 ملايين

شخص يفتقر الرعاية الصحية الأساسية
الأمم المتحدة – سبتمبر/أيلول 2017

17.1 ملايين

شخص غير مؤمن غذائياً
الأمم المتحدة – يونيو/حزيران 2017

5.9 ملايين

شخص وصلت إليه المساعدات الإنسانية في 2017
الأمم المتحدة – يوليو/تموز 2017

التطورات الرئيسية

- سافر وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ومنسق الإغاثة الطارئة (ERC) "مارك لوكوك" إلى اليمن خلال الفترة من 23 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول لمقابلة المسؤولين في حكومة جمهورية اليمن في مدينة عدن والمسؤولين الحوثيين في العاصمة صنعاء. وقد حث لوكوك على تنسيق الأنشطة الإنسانية بشكل أكبر، وحث أيضاً أطراف الصراع على تحسين بيئة العمل الصعبة في اليمن، لا سيما فيما يتصل بالمعوقات البيروقراطية والاضطرابات التي تواجه العمليات الإنسانية.
- ذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة أن المنظمات الصحية سجلت ما يقرب من 111,000 حالة يُشتبه بإصابتها بالكوليرا و47 حالة وفاة مرتبطة بها خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول، مما أسفر عن وصول إجمالي عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا إلى 900,000 حالة، و2,188 حالة وفاة مرتبطة بها في الفترة ما بين 27 إبريل/نيسان و3 نوفمبر/تشرين الثاني.
- وقد قَدّم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) وشريك مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مساعدات غذائية طارئة لقرابة 7 ملايين شخص في اليمن في أكتوبر/تشرين الأول.
- وفي 29 من أكتوبر/تشرين الأول، استضاف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (KSRelief) بالمملكة العربية السعودية اجتماعاً رفيع المستوى يهدف مراجعة آليات عمل المساعدات الإنسانية في اليمن، وذلك في الرياض بالمملكة العربية السعودية. حضر الاجتماع مستشار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توماس إتش ستال إلى جانب ممثلين من حكومة جمهورية اليمن، والمملكة العربية السعودية، والإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) ووزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID). وركز المتبرعون ووكالات الأمم المتحدة على خطورة الأزمة والحاجة إلى زيادة الدعم للاستجابة الإنسانية، وتعزيز التنسيق، والوصول إلى السكان المحتاجين.
- في 24 أكتوبر/تشرين الأول، شدد السفير الأمريكي ماثيو تولر على تصريحه بوجود وضع كارثي فيما يتصل بحالة الطوارئ المعقدة في اليمن للسنة المالية 2018 نظراً إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية وتأثير الأزمات السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد على الفئات الضعيفة.

¹ مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

² مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن والنزوح

- وشدد لوكوك، وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ومنسق الإغاثة الطارئة (ERC)، خلال زيارته لليمن على الحاجة إلى تمويل سخي وفي الوقت المناسب من المانحين للسماح للأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة بتوسيع أنشطة الاستجابة الإنسانية في البلاد، التي تشهد في الوقت نفسه أكبر تفشي لوباء الكوليرا وأزمة انعدام الأمن الغذائي في العالم. واجتمع لوكوك، وكيال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ومنسق الإغاثة الطارئة (ERC)، مع الأشخاص المتضررين من النزاع المطول في اليمن، بمن فيهم النازحين داخلياً (IDPs) والمرضى الذين يتلقون العلاج من الكوليرا وسوء التغذية الحاد.
- ولا يزال الصراع النشط يسفر عن سقوط ضحايا، ونزوح السكان، والاحتياجات الإنسانية. في 1 نوفمبر/تشرين الثاني، أسفرت الغارة الجوية التي يُزعم أن شنها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في محافظة صعدة الشمالية عن مقتل 25 شخصاً على الأقل وتسعة إصابات، وذلك وفقاً لوسائل الإعلام الدولية. وأعرب منسق الأمم المتحدة المقيم للشؤون الإنسانية "جيمي ماكغولدريك" عن قلقه إزاء استمرار الهجمات وما يترتب على ذلك من خسائر في صفوف المدنيين.
- ولا يزال هناك أكثر من مليوني يمني نازح داخل البلاد اعتباراً من أواخر سبتمبر/أيلول. كشف تقرير صادر عن فريق العمل المعني بانتقال السكان (TFPM)، وهو فريق عمل فني تقوده المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، عن تسبب الصراع الدائر بالبلاد في نزوح قرابة 33,500 شخص خلال الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 2% تقريباً في نسبة النازحين منذ يونيو/حزيران. ويحتمى ما يقرب من 77 بالمائة من جميع النازحين داخلياً في منشآت خاصة، مثل الإقامة لدى أسر مضيفة، بينما مكثت نسبة 23 بالمائة المتبقية من النازحين داخلياً في ملاجئ جماعية أو مستوطنات غير رسمية. وفقاً لفريق العمل المعني بانتقال السكان (TFPM)، فإن الاحتياجات ذات الأولوية لدى النازحين داخلياً تشمل الحصول على الغذاء وفرص الدخل والمأوى.
- وفي الفترة ما بين يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول، عاد نحو 10,000 شخص إلى مناطقهم الأصلية، ليصل عدد العائدين إلى قرابة 956,000 شخص منذ مارس/آذار 2015، جاء هذا وفقاً لفريق العمل المعني بانتقال السكان (TFPM). ومن بين العائدين، عاد حوالي 831,000 شخص من مواقع النزوح إلى محافظاتهم الأصلية، مما يشير إلى أن حالات العودة قد تكون أكثر شيوعاً عندما يبقى السكان النازحون داخل المحافظة نفسها تشمل الاحتياجات الأولية في أوساط العائدين الحاجة إلى توفير الغذاء وفرص الدخل ومياه الشرب الآمنة.
- ووفقاً للأمم المتحدة، ظل ما يقرب من 12,200 مدرسة من أصل 15,800 مدرسة يمنية مغلقة منذ أكتوبر/تشرين الأول، مما جعل حوالي 80% من الأطفال غير قادرين على تلقي تعليمهم. هناك ما يقدر بـ 2.3 مليون طفل بحاجة إلى الدعم لتلقي التعليم، منهم 1.1 مليون طفل في المناطق المتضررة بشدة. وقد تضرر أكثر من 2500 مدرسة أو يشغلها النازحون أو الجماعات المسلحة.

الصحة والماء والصرف الصحي والنظافة العامة

- سجّلت المنظمات الصحية إجمالي 900,000 حالة يُشتبه بإصابتها بالكوليرا و2,188 حالة وفاة مقترنة بالمرض خلال الفترة من 27 أبريل/نيسان و3 نوفمبر/تشرين الثاني، وذلك وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويبلغ المعدل الكلي للوفيات 0.24 بالمائة. يشكل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 14 عاماً نسبة تزيد عن 50 بالمائة من إجمالي عدد الحالات المشتبه في إصابتها بمرض الكوليرا، كما يشكلون نسبة تزيد عن 30% من إجمالي عدد حالات الوفاة المقترنة بهذا المرض. وعلى النقيض، يشكل البالغون الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً 5 بالمائة من حالات الإصابة بمرض الكوليرا، لكنهم يمثلون 30 بالمائة من حالات الوفاة المقترنة بهذا المرض. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، اعتباراً من 31 أكتوبر/تشرين الأول كانت هناك نحو 36 منظمة صحية تدعم أكثر من 210 مركزاً لعلاج الكوليرا (CTC) قادراً على علاج ما يقرب من 3,400 مريض، وأيضاً حوالي 1,000 مركز لعلاج الجفاف عن طريق الفم.
- رغم أن الجهات الفاعلة في مجال الصحة تواصل الإبلاغ عن حالات إضافية يشتبه في إصابتها بالكوليرا، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود (MSF) في 30 أكتوبر/تشرين الأول إغلاق غالبية مراكز علاج الكوليرا التابعة للمنظمة في اليمن، مستشهداً بعدد محدود من المرضى الذين يظهرون أعراضاً تتطابق مع تعريف حالة الكوليرا. وذكرت المنظمة غير الحكومية (NGO) أن حوالي 9 بالمائة من المرضى الذين قبلتهم منظمة أطباء بلا حدود خلال الأسبوع الذي كان في 23 أكتوبر/تشرين الأول يحتاجون إلى دخول المستشفى. ولم تبلغ منظمة أطباء بلا حدود في بعض المناطق عن وجود حالة مؤكدة للإصابة بالكوليرا منذ أوائل سبتمبر/أيلول. ويؤكد المستشارون الفنيون التابعون لمكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على أنه من المرجح أن يستمر مرض الكوليرا في التأثير على اليمن في الوقت الذي تستمر فيه الدوافع الكامنة وراء تفشي المرض الحالي — بما في ذلك عدم كفاية البنية التحتية لمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) والمرافق الصحية المعطلة عن العمل.
- تواصل مجموعة الصحة — الهيئة التنسيقية للأنشطة الصحية الإنسانية، التي تضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (NGOs) وغيرها من الجهات المعنية — تعاونها مع وزارة الصحة العامة التابعة لحكومة جمهورية اليمن، والشركاء من الجهات، الصحية، ومجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة لتعزيز المراقبة المجتمعية والإبلاغ عن الحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا، ونشر رسائل التوعية بالكوليرا، وتوفير مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي للمرافق الصحية. خلال الفترة من 16 إلى 22 أكتوبر/تشرين الأول، نجحت جهات الإغاثة الفاعلة في الوصول إلى 121,000 شخص عبر الرسائل الصحية، وأمدت أكثر من 455,000 شخص من 13 محافظة بأطقم النظافة العامة، ووفرت ما يكفي من الكلور الذي يستفيد منه ما يقدر بـ 3.6 ملايين شخص في 12 محافظة تم تزويدها بمياه الشرب الآمنة.

- في سبتمبر/أيلول، قام الشركاء من الجهات الصحية بتشغيل نحو 80 مستشفى محلية وقرابة 30 مرفقًا صحيًا على مستوى المحافظات، وأكثر من 15 مستشفى في المحافظات، و620 مركزًا صحيًا، و300 وحدة صحية، و130 فرقة طبية متنقلة. وخلال الفترة نفسها، قدم الشركاء من الجهات الصحية أكثر من 171,000 استشارة صحية، بما في ذلك حوالي 81,000 استشارة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا في سبتمبر/أيلول. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الجهات الفاعلة في مجال الصحة الدعم النفسي لأكثر من 14,600 مريض.
- عالجت المنظمات الصحية أكثر من 2,900 مريض تعرضوا لصدمات مرتبطة بالصراع في أكثر من 60 مرفقًا صحيًا خلال شهر سبتمبر/أيلول، وذلك وفقًا لمجموعة الصحة؛ غير أن المنظمات غير الحكومية أبلغت عن نقص في الإمدادات الخاصة بعلاج الصدمات.
- وقد أفادت المنظمات الإنسانية بوجود عوائق مختلفة أمام التدخلات الصحية الطارئة، بما في ذلك مواصلة انعدام الأمن، والقيود البيروقراطية، وصعوبة استيراد الكلور، والمستلزمات الطبية، والمستحضرات الدوائية. ولا تزال حالات سوء التغذية الحادة المنتشرة على نطاق واسع، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وعدم كفاية خدمات الرعاية الصحية للأطفال والنساء الحوامل، تؤثر سلبًا على الأوضاع الصحية في اليمن، جاء هذا وفقًا لمجموعة الصحة.
- يقوم شركاء مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتدريب العاملين بمجال الرعاية الصحية والإشراف عليهم لتعزيز تطبيق تعريف حالة الكوليرا وضمان دقة إعداد التقارير والتمييز بين حالات الكوليرا المشتبه بها وأمراض الإسهال غير المرتبطة بالكوليرا. وتهدف أمراض الإسهال غير المرتبطة بالكوليرا حياة الفئات الضعيفة لا سيما الرضع والأطفال الصغار، ولا يزال علاج جميع حالات الإصابة بالإسهال المائي الحادة أمر بالغ الأهمية.
- في مطلع أكتوبر/تشرين الأول، نجح المتطوعون في مجال الصحة المجتمعية الذين تدربوا على يد شركاء مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الوصول إلى قرابة 16,000 شخص في ست محافظات برسائل صحية ترتبط بالوقاية من الكوليرا، وانتقال المرض، وغسل اليدين، وتحضير محلول علاج الجفاف عن طريق الفم، والنظافة الشخصية، وممارسات التغذية السليمة للأطفال. كما أبلغ المتطوعون في مجال الصحة المجتمعية النساء الحوامل والمرضعات بأهمية الرضاعة الطبيعية أثناء نقشي الكوليرا. بالإضافة إلى ذلك، قدم شريك مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خدمة نقل المياه لست نقاط مياه، وأكثر من 20 نقطة لتوزيع المياه على النازحين داخليًا، ولثمان منشآت صحية. ويواصل شريك مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديم الدعم لأكثر من 10 مراكز لعلاج الكوليرا في أربع محافظات فضلًا عن دفع حوافز الموظفين والمستلزمات الطبية ومياه الشرب الآمنة. وقد استجابت المنشآت الصحية التي يدعمها مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لأكثر من 1,100 حالة إسهال مائي حاد في الفترة من 1 إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول؛ إذ قبلت هذه المنشآت الصحية اعتبارًا من منتصف أكتوبر/تشرين الأول وعالجت نحو 17,000 حالة يُشتبه إصابتها بمرض الكوليرا.
- خلال الفترة من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول، تمكن شريك مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من دعم نحو 900,000 شخص في ثلاث محافظات فيما يتصل بالأمن الغذائي، والصحة، والمعيشة، والغذاء، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وفي أثناء الفترة نفسها، زود هذا الشريك أكثر من 93,000 شخص بخدمات الرعاية الصحية الأولية، ورعاية الصحة الإنجابية، والخدمات المعملية، فضلًا عن الأدوية الأساسية عبر أكثر من 30 منشأة صحية وستة فرق طبية متنقلة في محافظتين.

الأمن الغذائي والتغذية

- أدى تحسن الواردات وتكامل السوق إلى زيادة في إمدادات الغذاء والوقود في اليمن منذ يونيو/حزيران، ذلك وفقًا لبرنامج الأغذية العالمي (WFP) شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP). أفادت وكالة الأمم المتحدة أن برامج القسائم النقدية والسلع التي تنفذها المنظمات الإنسانية ساهمت على الأرجح في تحسين إمدادات السوق. وبينما ظلت أسعار الغذاء والوقود مستقرة نسبيًا خلال الأشهر الأخيرة، فإن أسعار جميع السلع الأساسية أعلى بكثير من مستويات ما قبل الأزمة، وفقًا لبرنامج الأغذية العالمي.
- وبرغم أن الواردات الغذائية الأساسية وإمدادات السوق المحلية قد تحسنت في عام 2017، فإن أعدادًا كبيرة من السكان في اليمن لا تزال تواجه صعوبة في تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية بسبب محدودية الموارد المالية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وفقًا لشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات (FEWS NET) التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). ومن المرجح أن تستمر المناطق اليمينية في مواجهة مستويات — IPC 4 — من انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ حتى أبريل/نيسان 2018، مع وجود ثغرات شديدة في استهلاك الأغذية تؤدي إلى ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد ومعدل الوفيات.⁴ يمكن أن يؤدي النقص في الواردات التجارية وعدم إمكانية الوصول إلى الأسواق التجارية بسبب النزاع إلى حدوث مستويات — IPC 5 — من انعدام الأمن الغذائي في بعض المناطق، هذا ما أفادت به تقارير شبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات.

⁴ يُعرف التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) بأنه أداة معيارية تهدف إلى تصنيف حدة نقص الأمن الغذائي ومدى انتشاره. يتدرج مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، ويُمكن مقارنته فيما بين البلدان، في تقييمه للنقص من (بسيط) — IPC 1 — إلى (كارثي) — IPC 5.

- تتعرض محافظات أبين وحضرموت والحديدة ولحج وتعز لمستويات سوء تغذية حاد شامل بنسبة تزيد عن 15 بالمائة، في حين أن سبع محافظات أخرى تعاني من مستويات سوء التغذية الحاد الشامل بنسب تتراوح بين 10 إلى 15 بالمائة، وذلك وفقاً لمجموعة التغذية. هناك حوالي 7.5 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الغذائية في جميع أنحاء البلاد، إذ ثمة 1.8 مليون طفل دون سن الخامسة و 1.1 مليون امرأة حامل ومرضعة يحتاجون إلى علاج لسوء التغذية الحاد في عام 2017. قام شركاء التغذية بفحص قرابة 1.6 مليون طفل من عمر ستة أشهر إلى خمس أعوام خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر/أيلول وألحوا أكثر من 332,000 طفل يواجهون سوء التغذية الحاد الشامل ببرامج العلاج.
- في 27 أكتوبر/تشرين الأول، وصلت سفينتان أجرهما برنامج الأغذية العالمي شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى مينائي الحديدة والصليف على التوالي. قامت السفينتان بتسليم قرابة 81,000 طن متري من القمح السائب، وهو ما يكفي لإطعام أكثر من 4.8 مليون شخص لشهر واحد. أتاح تزايد حجم السلع الغذائية التي تم تسليمها في الأشهر الأخيرة للعمليات الطارئة التابعة لبرنامج الأغذية العالمي الوصول إلى نحو 7 ملايين مستفيد في المتوسط خلال شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول. أرجعت وكالة الأمم المتحدة تزايد نسبة إنجازات العمليات في الأشهر الأخيرة إلى تحسن تتبع عمليات التسليم والتوزيع وكذلك تعزيز التنسيق بين الوحدات الفنية والمكاتب الميدانية والمنظمات الشريكة.
- استمر شريك مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في دمج الخدمات الغذائية، مثل نشر رسائل التوعية بأفضل ممارسات التغذية للرضع والأطفال الصغار من خلال دعم خدمات الرعاية الصحية الأولية في العيادات المتنقلة. إضافة إلى ذلك، بدأ هذا الشريك في تنفيذ سياسة توزيع قائمة على تقديم القسائم للماشية وقام بتطعيم أكثر من 57,000 من المواشي، لينتفع بذلك قرابة 38,000 شخص في محافظة واحدة.

المأوى والمستوطنات

- ستحتاج أكثر من 537,000 أسرة في اليمن إلى مساعدات في فصل الشتاء، مثل البطانيات والملابس وأدوات التدفئة، أو ما يعادل ذلك نقداً، خلال الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2017 وفبراير/شباط 2018، يأتي هذا وفقاً لمجموعة المأوى والمواد غير الغذائية (NFI) ومجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) الخاضعتين لإدارة مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). كانت المنظمات الإنسانية، بما في ذلك شركاء الحكومة الأمريكية، قد أخذت في الاستعداد لتوفير الاحتياجات المتوقعة في فصل الشتاء لعدة أشهر والتخطيط لتوزيع السلع الشتوية للفئات الضعيفة، لا سيما السيدات والأطفال لتوفير مأوى ملائم يحميهم من الأمطار ودرجات الحرارة القريبة من درجة التجمد. مع ذلك، فقد أفادت تقارير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن عدد اليمانيين الذين يحتاجون للإعانات الشتوية يفوق بشكل كبير قدرة المساعدات الإنسانية.
- لقد وفر الشركاء من مجموعة المأوى والمواد غير الغذائية ومجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM)، إعانات الإسكان لقرابة 3,000 أسرة يمنية في سبتمبر/أيلول، فضلاً عن مساعدات الإيواء الطارئة لأكثر من 2,000 أسرة وبلغ الإعانة لأكثر من 1,750 أسرة. تمكنت الوكالات الإنسانية اعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول من الوصول إلى قرابة 620,000 شخص وتوفير المأوى وبلغ الإعانة لهم في عام 2017.

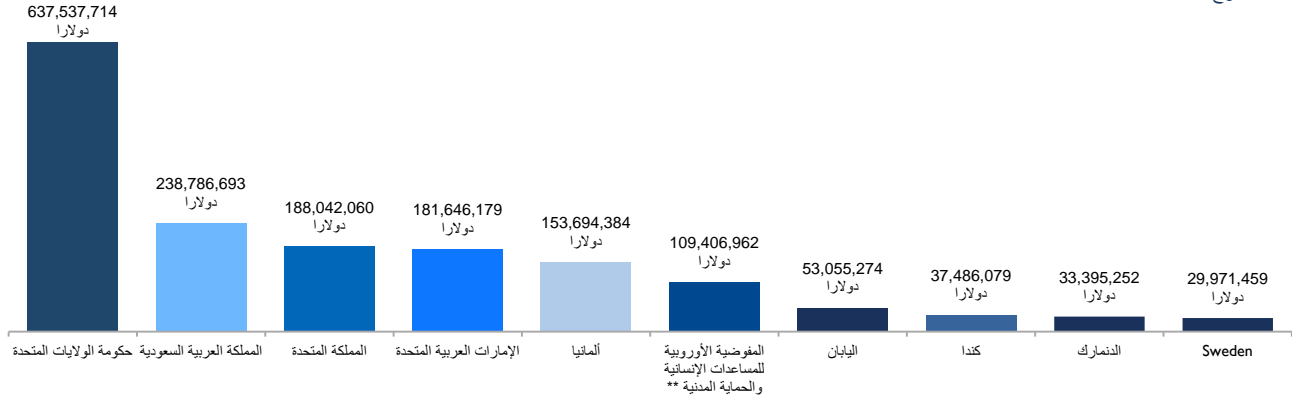
الانتعاش الاقتصادي ونظم السوق

- يقوم أحد شركاء مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتنفيذ البرامج المتعلقة بالانتعاش الاقتصادي وسبل العيش في ثلاث محافظات. ودرّب هذا الشريك أيضاً قرابة 100 أسرة على إدارة المشروعات الصغيرة واستطلع أحوال 500 أسرة في محافظة واحدة لتحديد أهليتها لتلقي مستلزمات ومعدات المشروعات الصغيرة. وفي محافظة أخرى، يقوم شريك مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتدريب نحو 50 مستفيداً على تربية النحل وإنتاج العسل وممارسات التسويق ومكافحة الحشرات، ويدعم مبادرة السوق التي يقودها المجتمع لزيادة الدخل من خلال بيع العسل محلياً.

مساعدات إنسانية أخرى

- تلقت خطة الاستجابة الإنسانية باليمن (HRP) لعام 2017 حوالي 1.3 مليار دولار اعتباراً من 3 نوفمبر/تشرين الثاني، أو 56 بالمائة من إجمالي المبلغ المطلوب البالغ قيمته 2.3 مليار دولار. وقد أسهم المتبرعون بنحو 506 مليون دولار للوكالات الإنسانية التي تدير أنشطتها في اليمن والتي لا تشملها خطة الاستجابة الإنسانية باليمن.

تمويل المساعدات الإنسانية لعام 2017 * لكل متبرع



أرقام التمويل اعتباراً من 3 نوفمبر/تشرين الثاني، 2017. تعود مرجعية جميع الأرقام الدولية إلى خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي الحالي، في حين تعود مرجعية أرقام الحكومة الأمريكية إلى مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية المُنْفَصَح عنه علناً للسنة المالية 2017، التي تبدأ في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2016 إلى 30 سبتمبر/أيلول 2017. **الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

الوضع الراهن

- بين عام 2004 وأوائل عام 2015، أضر الصراع بين الحكومة اليمنية وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من 1 مليون من الأفراد وأدى إلى نزوح السكان المستمر في شمال اليمن، الأمر الذي أسفر عنه نقص في الاحتياجات الإنسانية. وأدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، وتزايدت الاحتياجات الإنسانية بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. وأدى انتشار القوات الحوثية في عامي 2014 و2015 إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- وفي مارس 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شنّ ضرباته الجوية على القوات الحوثية وقوات التحالف التابعة له لوقف انتشارها جنوباً. وقد ألحق استمرار النزاع الضرر بالبنية التحتية العامة أو تسبب في تدميرها وفي اضطراب الخدمات الأساسية واستيراد 90 بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- وقد خلف الصراع المتفاقم مع عدم الاستقرار السياسي الممتد عبر فترة زمنية طويلة والأزمة الاقتصادية الناجمة عن ذلك وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة منذ شهر مارس/ آذار في عام 2015 أكثر من 17 مليون شخص غير آمن غذائياً، وأكثر من 20.7 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. علاوة على ذلك، فقد أدى الصراع إلى نزوح 3 ملايين شخص تقريباً، بمن فيهم أكثر من 900,000 شخص عادوا إلى أماكن نشأتهم، منذ شهر سبتمبر/أيلول عام 2017. ويمنع تقلب الوضع الحالي وكالات الإغاثة من الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- وفي أواخر شهر أبريل/نيسان عام 2017، ضرب وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2016 البلاد مُجدداً، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلد، ولا سيما اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بالماء والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الحكومة الأمريكية الشركاء في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن تفشي وباء الكوليرا.
- في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2017، أعاد السفير الأمريكي "ماثيو هـ. تولر" إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ القائمة المعقدة في اليمن للسنة المالية 2018 نظراً إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثر الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017¹

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²			
114,085,513 دولارا	أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الزراعة والأمن الغذائي والاقتصاد ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والمأوى والمستوطنة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة.	الشركاء المنفذون
26,500,000 دولارا	جميع أنحاء البلاد	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي وتوفير مواد الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
10,500,000 دولارا	جميع أنحاء البلاد	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
25,000,000 دولارا	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)
2,500,000 دولارا	عدن، الحديدية، صنعاء	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	الخدمة الجوية الإنسانية التابعة لهيئة الأمم المتحدة (UNHAS)
10,000,000 دولارا	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	برنامج الأغذية العالمي
36,000,000 دولارا	أبين، عدن، أمانة العاصمة، البيضاء، الضالع، الحديدية، حجة، الجوف، لحج، مأرب، صعدة، تعز	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	منظمة الصحة العالمية
2,282,413 دولارا	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، لحج، صعدة، صنعاء، تعز	الصحة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	
2,915,549 دولارا		دعم البرامج	
229,783,475 دولارا		إجمالي التمويل من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية	
مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية³			
800,000 دولارا	جميع أنحاء البلاد	الأمن الغذائي وسبل المعيشة	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
28,153,721 دولارا	أبين، الضالع، حجة، الحديدية، لحج، المحويت، صنعاء، تعز	قسائم المعونات الغذائية	الشركاء المنفذون
3,381,730 دولارا	أبين، عدن، الضالع، حضرموت، لحج	نقل 830 طن متري من الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
281,293,788 دولارا	20 محافظة	الأغذية العينية من الولايات المتحدة	
56,000,000 دولارا	20 محافظة	الأغذية العينية من الولايات المتحدة الأمريكية وقسائم الطعام والشراء المحلي والطن	برنامج الأغذية العالمي
369,629,239 دولارا		إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	
مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
16,125,000 دولارا	جميع أنحاء البلاد	الصحة والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الشريك المنفذ

6,100,000 دولارا	على المستوى الإقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين المستضعفين	المنظمة الدولية للهجرة
15,900,000 دولارا	جميع أنحاء البلاد	تنسيق المخيمات وإدارتها والدعم اللوجستي و سلع الإغاثة والحماية والاستجابة للاجئين والمأوى والمستوطنات،	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
38,125,000 دولارا			إجمالي التمويل من مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين
637,537,714 دولارا			إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017

¹ تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 30 سبتمبر/أيلول، 2017.
² التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يمثل المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية اعتبارًا من 30 سبتمبر/أيلول، 2017.
³ تخضع القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء؛ للتغيير.

معلومات بخصوص التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فعالية لمساعدة جهود الإغاثة هي تقديم مساهمات نقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تتيح للعاملين في مجال المساعدات شراء المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل طرق النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ مع تدعيم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
 - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +1.202.661.7710
 - يمكنك الاطلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>